وجهة نظر

د. اسكندر لوقا

يسعى المرء دوماً ليكون له حضوره في مجتمعه أو حيث يقيم، وفي سبيل هذا الحضور قد يكون سعيه مناهضاً للشروط الواجب توافرها لديه، ولهذا الاعتبار نراه يتخطى، أحياناً، أدبيات الحديث، خصوصاً فيما لا علاقة له بمضمونه، وبذلك قد يستدعي حضوره تنامي مشاعر الابتعاد عنه من الآخرين، إن لم نقل تتنامى مشاعر العداء تجاهه إذا ما تجاوز حدودا معينة في حديثه معهم من حيث يدري ولا يدري.

من هنا كثيراً ما يجد أحد الناس نفسه منبوذاً في بيئته وحتى بين أهله. وحين يتساءل عن السبب ولا يدري لماذا أو لا يعثر على جواب، فإن مشكلته لا بد أن تزداد تعقيداً ولا يجد لها حلاً. وأحياناً يتهم من حوله بأنهم جهلة ولا يفهمونه لعلة في عقولهم، ويبقى مصراً على ألا يبحث عن السبب في ذاته قبل أن يدين الآخر.

هذه الخصلة لدى بعض الناس، عادة ما تشكل عائقاً في سياق العلاقات حتى بين الأهل أو الأصدقاء، حيث تلعب «الثرثرة» دوراً في إبعاد بعضهم عن بعض، ولاعتبارات قد لا يجد لها أحدنا سبباً موضوعياً لأنها تشكل جزءاً من شخصية غير مكتملة بما تتطلبه مواصفات الإنسان العاقل والمتزن، فيجعل من قدرته على قلب الحقائق سلاحاً بيده.

إن العديد من الحالات ينجم عن داعيات هذه الخصلة، خصلة الثرثرة المتأصلة في نفوس البعض، وفي مقدمها جعل الحق باطلاً والباطل حقاً، والنتيجة حصادها المرّ في كل الأحوال، ومن ثم، تفكك البيئة التي تحتضن مثل هذه العادة، إن لم يكن المجتمع بكل فئاته وشرائحه الضحية في نهاية المطاف.

ولهذا السبب، نرى في قول لابن خلدون، ما يستدعي أخذه بالحسبان في هذا المجال وذلك حين قال إن «المرء يوزن بقوله ويُقوّم بعقله». ترى كم من الناس في مجتمعنا في الزمن الراهن، يوزنون بأقوالهم ويُقوّمون بعقولهم؟

ليست عملية سهلة الإجابة عن سؤال كهذا.

هل يمكن الوثوق بعاطفة الإنترنت ؟!

هبة الله الغلاييني

قالوا في الماضي (وقع في الحب من أول نظرة) هل انتهى الحب بهذه الطريقة، واستبدل بالحب الرقمي؟

وهل ينجح الحب عن طريق الإنترنت، أم هو مجرد تسلية بمشاعر الآخرين وبحث عن المتع فقط؟

وعلى الرغم من هذه المشاكل، وجدت دراسة علمية، أن شعبية وسائل التواصل الاجتماعي تزداد بشكل ملحوظ يوما بعد يوم، وأن عدد الأشخاص المرتبطين بعلاقات حب عبر الإنترنت يتزايد بشكل كبير، ويصل كثير من العلاقات إلى مرحلة الزواج وتكوين أسرة.

هل يمكن للحب أن يولد بين شخصين من خلال شاشة الكمبيوتر؟ وهل يمكن أن يكون حبا حقيقيا وصادقا؟ وهل تكتب له الحياة المديدة، كما هي الحال بالنسبة إلى الحب الذي يولد على أرض الواقع، أم إنه يولد مشوها أو ميتا بفعل تدخل التكنولوجيا في تكوينه؟

اختلفت الآراء والتصورات حول موضوع العلاقات العاطفية، التي تنشأ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فهناك من يؤيد وهناك من يعارض، والسؤال هنا: هل يمكنك الوثوق بالعلاقات عبر الإنترنت؟ وإلى أي مدى يمكن تصديقها؟

علاقات غير صحيحة

يؤكد خبراء النفس، أن العلاقات التي تنشأ على مواقع التواصل الاجتماعي هي في الأغلب غير صحيحة، ومزيفة، فالعديد من الأشخاص يدلون بمعلومات خاطئة عن أنفسهم، فيما يتعلق بهويتهم وعمرهم ومستواهم الاجتماعي، الاقتصادي، والتعليمي، ويستعينون في الأغلب بأسماء وهمية، وكل ذلك بهدف تحقيق غايات ومكاسب بطرق غير مشروعة.

وكشفت دراسة حديثة أجراها أحد المواقع، وهو متخصص في شؤون الشباب البريطانيين، أن ٤٠٪ من دعاوى الطلاق في بريطانيا، كانت ناتجة عن علاقات نشأت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وباءت بالفشل.

ولكي تصبح العلاقة جدية، لابد لها أن تنتقل من شاشة الكمبيوتر إلى عالم الواقع.

وأثبتت هذه الدراسة أن كثيرا من الحالات كانت نهايتها النفور، والندم بمجرد حصول المقابلة المباشرة، على الرغم من أنهما كانا منسجمين على شاشة الكمبيوتر في الأسلوب والأفكار.

إن احتمال نجاح العلاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتوقف على نوع المستخدمين، فإن تبادل شخصان أطراف الحديث، واكتشفا وجود اهتمامات مشتركة بينهما، وآراء متشابهة تجمعهما، فإن ذلك يولد انسجاما عاطفيا، يمكن أن يؤدي إلى الارتباط. إذاً، فمسألة نجاح العلاقة واستمرارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تتوقف على صدق الأشخاص المستخدمين لهذه المواقع، وعلى كيفية تقديمهم لأنفسهم، فإن قدم شخص معلومات غير صحيحة عن نفسه أو بالغ في صفاته فستنكشف الحقيقة حتما، ما إن تخرج العلاقة إلى النور، أما إذا كان صادقا، فإن العلاقة العاطفية ستكون على خير ما يرام.

حسنات التواصل عبر وسائل التواصل

١- التواصل مع الناس من دون مغادرة المنزل مريح جدا. حيث يمكن التعرف إلى شخص ما عن طريق البريد الإلكتروني، محادثات الماسنجر، الفيس بوك، وحتى تحديد موعد افتراضي إذا كان لديك كاميرا ويب. كل شيء يسير وفق ما يناسبك، كل ما عليك القيام به هو الاتصال بالإنترنت، يبدو ذلك شيئا مريحا جدا ومن السهل القيام به.

٢- غير مكلف ماديا، فالمتصفحون غير مضطرين إلى جلب الهدايا أو الجلوس في المقاهي، ما يجعل التكلفة المادية قليلة جدا، تتمثل في استهلاك الكهرباء أو باقات الإنترنت.

٣- هناك الكثير من قصص الحب عبر الإنترنت، والمعروفة أيضاً بحب السيبر، منذ دخول الإنترنت إلى كل بيت، أعطى هذا الظهور لوسائل التواصل الاجتماعي، فرصة جديدة إلى الملايين من الأشخاص الوحيدين للعثور على الحب، بطرق لم تكن موجودة من قبل.

٤- يمكن الحصول على الآخرين والتحدث معهم في أي مكان وزمان، معظم الناس يملكون بريداً إلكترونياً وإمكانية دخول الإنترنت، سواء كان ذلك في المنزل أو في العمل، فهم يقضون الكثير من الوقت على الإنترنت بهدف العمل، والمتعة، ولكن هناك أيضاً مجموعة كبيرة من الناس التي تعيش بالفعل على الإنترنت، فهم يقضون كل دقيقة من حياتهم ملتصقين بشاشة الكمبيوتر وهذا ما يطلق عليه إدمان.

عيوب التعارف

١- من أسباب الوقوع في الحب الحقيقي، هو الإعجاب إما بالشكل أو الأسلوب والتفكير، وهذا لا يتحقق في وسائل التواصل الاجتماعي، فمهما كان تصورك للشخص الذي تحادثه من كلامه وتعبيره، أو حتى صورته، أو اسمه، ففي كثير من الأحيان يكون الواقع مختلفا عن الحقيقة.

٢- يجب أن تتذكري أن الإنترنت مملوء بالأشخاص غير المسؤولين والمدمنين، الذين يستغلون هذه الوسيلة المرنة وهي لا تكلفهم الكثير من الجهد أو المال، ويمكن استغلال مثل هذه العلاقات للابتزاز، أو الوقوع في الخيانة والخداع.

٣- في الإنترنت، الاتصال والتفاعل يقتصران على الكلمات المطبوعة، ونبرة الصوت، والعواطف، والمظهر، والإيماءات والتعبير، وجميعها تعتمد على الخيال لبناء الصورة، وفهم حقيقة الشخص الآخر، وفي الأغلب تسقط هذه الصورة إذا تم الارتباط، ويتضح في كثير من الأحيان أن توقعات الطرفين لبعضهما ليس إلا ضربا من الخيال.

نصائح الخبراء

إذا كنت تعتقدين أنك تعيشين حالة حب عبر الإنترنت، فلابد من أن تتأني قليلا، وتتوخي بعض الحذر في التعاطي مع الأمر. وإليك بعض الإرشادات:

- من المهم الحفاظ على بعض السرية في العلاقة لإنجاحها والحفاظ عليها. إذ إن تناقل المعلومات بين عشرات الأصدقاء من شأنه أن يزيد الأمور تعقيدا، ما سيؤدي إلى خلق مشاكل تؤثر سلبا في علاقتك مع من تحبين.

- ينصحك الخبراء بعدم إضافة أفراد عائلة الشخص الآخر إلى قائمة الأصدقاء قبل التعرف إليهم شخصياً.

- لا يمكنك أن تتوقعي الكثير من مجرد إجراء محادثة عبر الإنترنت، لأنك سوف تخذلين في حال لم يعرك الشخص الآخر الاهتمام بعد فترة قصيرة.

- من المستحسن ألا تحملي صورك القديمة على صفحتك في مواقع التواصل الاجتماعي، لأنه سرعان ما سيكتشف الآخرون أنك ما عدت كما تبدين في الصور.

- عند بدء أي علاقة من المفيد الاطلاع على بعض المعلومات عن الشخص الآخر في مواقع عدة للتواصل الاجتماعي، والبحث عن معطيات تتعلق به من خلال الغوغل مثلا، أو أي وسائل بحث أخرى.

ع الطالع والنازل!

السينما أخرجت دريد لحام من التلفزيون!

يكتبها: «عين»

«تجربة نص تليد الخطيب»

لا يمكن نكران الجميل الذي قدمه التلفزيون للفنان الكبير دريد لحام، ليشق طريق مجده الفني. وبالمقابل لا يمكن نكران الجميل الذي قدمه الفنان المذكور لنا من خلال أعماله التلفزيونية ليسعدنا ويشرح صدورنا بالفرح، ويرسم على وجوهنا أحلى الابتسامات!

كان هناك مشكلة تواجه الفنان دريد لحام دائماً عندما يجري التفكير بعودته في مسلسل تلفزيوني ما: هل العودة في (غوار) أو من دون (غوار)؟ وبرزت هذه المشكلة أكثر من مرة، وجرى النقاش حولها في غضون ظهور أعمال جديدة له بدءاً من شخصية (إبراهيم بيك) في (الدغري)، ومروراً بأدوار: أبو الهنا، ومطيع بيك، ودور المسؤول في أيام الولدنة وصولا إلى (بو نمر) في الخربة، و(أبو يوسف) في (ضبوا الشناتي)، ودور (يوسف آغا) في (بواب الريح)..

وخلال هذه المسيرة حاول دريد لحام ذات مرة أن يعود في شخصية غوار، فعاد في مسلسل (عودة غوار: الأصدقاء) الذي لاقى انتقاداً شديداً، رغم أنه اشتغل على نص الكاتب أحمد السيد بنفسه.

كان هناك وجهة نظر واضحة لدريد لحام عند ظهوره في شخصية (أبو الهنا)، وهي أن هذه الشخصية فيها من شخصيته وروحه، لكن ثمة طارئاً جديداً شهدته السينما الأسبوع الماضي، عندما ظهر الفنان دريد لحام بشخصية جديدة هي شخصية (عيسى عبد الله)!

ظهر فيها دريد لحام من خلال فيلم (دمشق حلب) الذي كتبه تليد الخطيب، وأخرجه باسل الخطيب، في واحد من أجمل أفلام الحرب على سورية إن لم يكن أجملها حتى الآن. نعم نجح كاتب هذا الفيلم في تقديم الفنان الكبير دريد لحام في شخصية نموذجية جديدة كانت قادرة على إسعادنا بروحها وشفافيتها، ولم تكن بعيدة عن شخصية دريد الإنسان، وكانت بعيدة عن شخصية (غوار) الكركتر!

شكراً تليد الخطيب على هذا النص، وهذه الشخصية، وشكراً باسل الخطيب لأنك كسرت وحشية الحرب بصور من الحرب غير تلك التي عرفناها عنها!

ملاحظة!

من الخطأ تسجيل مقابلة لمراسل التلفزيون في موسكو وفي يده (مايك) من دون (لوغو) التلفزيون.. اللهم إلا إذا كان (اللوغو) الجديد لم يصله بعد!

لو خيّرت

• لوخُيرتُ كنت أعدتُ عرض برومو برنامج (الجهات الأربع) بدلاً من عرض البرنامج نفسه، لأن البرومو جميل جداً!

• لوخُيرتُ كنتُ استمعتُ فقط إلى تعليقات المشاهدين على صفحة المذيعة إيمان حمدي في برنامج (أعز الناس) بدلا من أن أبقى مكبلاً طوال الحلقة لأسمع كلام الضيوف.

• لوخُيرتُ كنت غيّرتُ فكرة برنامج (اشتقنا) وقلت لمقدمته ومعدته (أجفان قبلان) أشبعت الفكرة!

• لوخُيرتُ كنت نقلتُ برنامج صباح الخير إلى فترة بعض الظهر، وغيرت الاسم إلى (خلينا سوا) منشان الله!

باليد

• إلى اتحاد الصحفيين: من سوء حظ المهرجان الأخير وتوزيع جوائزكم هو أنه تواقت مع حملة انتقاد واسعة على الفيس بوك تتعلق بالتلفزيون.

جيدا في طبخة كوسا!

ما إن همّت مقدمةُ البرامج جيدا الخالدي بالمشاركة في فقرة الطبخ حتى كسرت أول كوسا تقوم بحفرها، فإذا كانت عجزت عن حفر كوسا نرجو ألا تعجز عن حفر تجربة جيدة في التقديم!

بيني وبينك!

المذيعة صفاء مهنا تصاب بالرشح دائماً بسبب مكيف أستوديو الأخبار في الإذاعة، الذي تعجز عن تخفيف برودته في كل مرة تدخل فيها إليه!

انتباه!!

الفنان الكبير دريد لحام قال في العرض الخاص لفيلم (دمشق حلب): بعد هذا الفيلم: أحلامي الكبيرة انتهت!

برجك اليوم ١٠/٢

نجلاء قباني

الحمل: قد تتسع رقعة الخلاف بينك وبين أفراد عائلتك والسبب سفرك المحتمل أو انشغالك، وقد تصطدم مع الشريك لأنك تضع قائمة من الطلبات فلا تنفذ منها أي شيء.

الثور: إنجازاتك تتعلق بما تؤمن به وما تفعله واليوم لتغير عاداتك وسلوكياتك لتصل ما تريد، فأنت شخص واثق من نفسك وتتقدم بخطا واسعة نحو أهدافك من دون تردد واليوم للحركة.

الجوزاء: تكون محور اهتمام المحيط وهذا يتزامن مع دخل مادي إضافي يخفف من أعبائك، ويجعلك مرتاحاً مسترجعاً الهدوء فأنت حين ترتاح في المال ترتاح في العمل.

السرطان: الحظ معك اليوم ولا شيء يقف في وجهك فثقتك بنفسك تجعلك سعيداً ناجحاً وهادئاً، ونجاح محتمل في التجارة أو الأعمال يواجهك لأنك تعمل بإحساس كبير بالنشاط والتجدد.

الأسد: احذر النميمة وكن كتوماً واقترب من عائلتك وانتبه لصحتك فأنت مشوش الرؤية، وقد يراودك الشعور أن فاعليتك تقل في أمورك أو في علاقاتك وقد تعوزك الثقة في نفسك.

العذراء: في الأغلب حولك الكثير من الأشخاص الذين يحتاجونك ترابط، سفر، تعارف علاقات جيدة، فأمورك العاطفية والعائلية جيدة بل تحمل الأفراح أو الدعم، زيارات تواصل.

الميزان: لا تعتبر أن كل كلمة موجهة ضدك فقد تثور لكرامتك أو تسمع كلاماً ترد عليه بتسرع، ولكن العتاب أو الشجار لن يحل المشاكل وصدقني ستحله بالحوار والصبر.

العقرب: شهر جيد للأمور المهنية لأنك تسعد للتغيير وللتقدير والتعاطف من المحيط العملي، وخاصة أنك تترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين وتوصف تصرفاتك بالذكاء.

القوس: محيطك اليوم ربما يساعدك أو يعدك بترقية أو بزيادة مالية وقد تفكر بسفر يدر مكاسب مالية أو تنال رفعة شأن في أمورك العملية فاليوم يمنحك هدوءاً في الأعصاب.

الجدي: قلص مشاكلك وعصبيتك إلى الحد الأدنى فأنت لست راضياً وقد تصبح ناقداً من الطراز الأول أنت تحقق نسبة كبيرة في النقاشات غير المجدية ولذلك أنصحك بالهدوء.

الدلو: اطلب مساعدات وحاول حل مشاكلك من جذورها بعيداً عن فرض الآراء، فأنا أتمنى أن تتمتع بالمرونة والتكيف وتحاول أن تجد حلولاً لبعض المشاكل العملية.

الحوت: ليكن ذهنك صافياً ومرتباً لتتكلم بأمورك من دون صعوبات فأنت تجيد الحديث، واليوم سعيد لأنك تمتلك قوة إضافية في التركيز على أهدافك وقدرة غير عادية.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- مغنٍ جزائري- في الوجه (م).
٢- محافظة سورية- أرغب (م).
٣- متشابهان- إلهي- اشتاق (م)- متشابهان.
٤- ضمير منفصل- أسرع (م)- والدة.
٥- حرف ناصب- بكت.
٦- سانده- تلال- للتعريف.
٧- حروف متشابهة- في البيض.
٨- مرتفع- يعبر (م).
٩- يشعر- أسمو- متشابهان.
١٠- نحجز (م)- يسمح.
١١- اسم استفهام- شأني - متشابهان.
١٢- نافية جازمة- آلام وأحزان- شرح وتفسير.

عمودي:

١- مفكر فلسطيني راحل.
٢- مدينة فرنسية- سيف.
٣- نصف أبشر- مغنٍ مصري.
٤- حرف أبجدي (م)- مياه جارية- وشى.
٥- من الطيور- نزيف.
٦- خليط- آلة زراعية- حرف ناصب.
٧- حرف عطف- من الفواكه- تميل (مبعثرة).
٨- قابل للطي- متشابهان- يدنو.
٩- إصرار (م)- حروف متشابهة.
١٠- اكتمل (م)- طليق.
١١- بلدان - استنشق (م)- عملة آسيوية.
١٢- ممثل سوري.

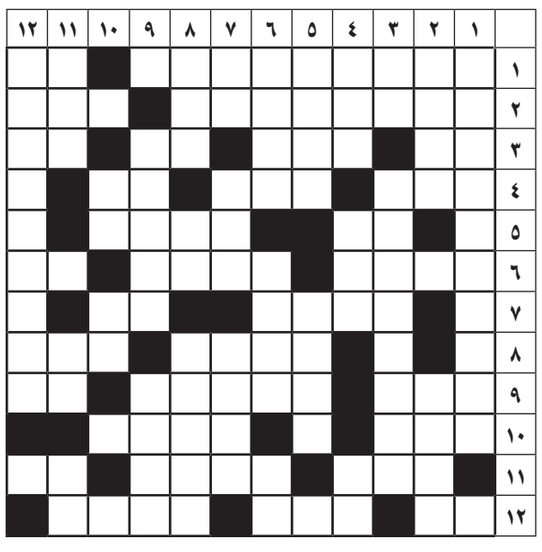

الحل السابق:

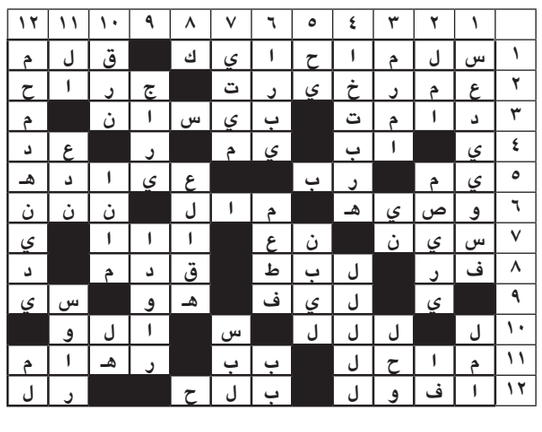

كلمة السر

م	ن	ي	ا	ر	د	ر	ا	ك	ث	ر	ك
ا	ا	ل	ع	ا	ب	ر	ا	س	م	ك	م
ذ	ا	ل	ح	د	ي	ق	ة	ا	ب	ح	ف
ن	ا	ل	م	ر	ا	ر	هـ	ل	ح	ي	ي
ا	ت	ا	ث	ي	ر	ا	ر	ا	ض	ا	ت
ك	ا	ل	غ	ا	ف	ي	ة	غ	ن	ت	ل
ي	ت	س	ت	م	ع	ا	ن	ا	ي	ك	ك
ت	ن	ص	ت	ي	ن	هـ	ع	ن	ل	ي	م
ك	ي	ت	ش	خ	ص	ا	ا	ي	ا	ل	ى
ن	ا	ن	ف	ي	و	م	ب	ف	ا	ن	ا
ت	ل	ك	ح	ن	ك	ش	ر	ي	ت	ك	ن
ح	ي	ن	م	ا	م	ي	ل	م	ف	ي	ا

كلمة السر مؤلفة من ٦ أحرف: كاتبة وسناريست سورية.

لم تكن أذناك تستمعان لي حينما كنت أردد اسمك في الأغاني، كنت تنصتين إلى شخص عابر في الحديقة يال المرارة كم أنا هامشي في حياتك، وكم العابر أثر في تأثيراً في تلك الغافية بحضني.

SUDOKU

9		1				4	5	8
7		5				3		2
		3	5	4	9			
	9		1		6		4	
	7		2	5	4		3	
	5		8		3		6	
			3	8	7	9		
2		7				5		4
6	8	9				1		3

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

2	3	4	8	6	1	7	5	9
8	6	7	5	9	4	1	2	3
5	1	9	3	7	2	4	8	6
1	9	6	4	8	5	2	3	7
3	7	8	1	2	9	6	4	5
4	2	5	6	3	7	8	9	1
9	5	2	7	1	8	3	6	4
7	8	3	9	4	6	5	1	2
6	4	1	2	5	3	9	7	8

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٠°/٣٧°	١٩°/٣٥°
حمص	٢٠°/٣٤°	٢٠°/٣٣°
حلب	٢٢°/٣٨°	٢٣°/٣٦°
اللاذقية	٢٧°/٢٩°	٢٧°/٢٨°
السويداء	١٨°/٣١°	١٧°/٣٠°
الحسكة	٢٩°/٤١°	٢٦°/٤١°

من هو؟

تشكيلي سوري إذا جمعت الأحرف.

٤ + ٣: طليق.
١ + ٥ + ٧: من أقاربي.
٢ + ٦: بسَط.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: : ناجي جبر.